رابط المادة على منصة باحث

لماذا دون القرآن الكريم من قبل الكتّاب بغير التسلسل في التنزيل؟ الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

لماذا دون القرآن الكريم من قبل الكتاب بغير التسلسل في التنزيل؟ اه الجواب هذه المسألة وهي مسألة ترتيب القرآن اشتملوا على امرين. اما الامر الاول هو ترتيب الايات داخل كل سورة من السور. وقد اجمع العلماء - 00:00:00

على ان هذا الترتيب توقيفي بمعنى ان ان الله سبحانه وتعالى يأمر جبريل بوضع الاية في موضعها من كسورة وجبريل عليه السلام يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم في بيان موضع الاية. يعني توضع في اي سورة وتوضع - 00:00:20

في اي مكان من السورة. والرسول صلوات الله وسلامه عليه يأمر كتبة الوحي في ذلك. وقد اعتنى العلماء الذين كتبوا في علوم القرآن اعتنوا بهذا بهذا الجانب عناية فائقة قديما وحديثا فعلى السائل ان يراجع من ذلك - 00:00:40

كتاب البرهان لعلوم القرآن للزركشي وكذلك كتاب الاتقان في علوم القرآن للسيوطي. والنوع الثاني هو ترتيب السور. فبعض العلماء يقول انه ترتيب اجتهادي وبعض العلماء يقول انه ترتيب توقيف وعلى كل حال فقد اجمع الصحابة على المصحف الامام المتداول الان واجماعهم لابد له من مستند واجماعهم لابد - 00:01:00

له من مستند والصحيح في هذا الموضوع هو ان ترتيب السور توقيفي ايضا لان الاجماع معصوم عن الخطأ. واما ما يتعلق بكون الترتيب لم يكن على حسب النزول فهذا امر يرجع الى الله جل وعلا. وما - 00:01:30

من خصائصه جل وعلا لا ينبغي لاحد ان يدخل فيما هو من خصائصه. كما قال تعالى الا له والامر فهو جل وعلا المتصرف في خلقه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وعلى العبد ان يستسلم وينقاد - 00:01:50

لاوامر الله جل وعلا ولاوامر رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك ما نهى الله عنه جل وعلا وما نهى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم على العبد ان ينقاد الى الاوامر فعلا والى النواهي تركا. والا يدخل فيما لا يعنيه. قد قال - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والله جل وعلا قادر على ان يأمر بترتيب القرآن على حسب النزول وما كان ربك نسيا. ولكنه ترك ذلك ورتبه على على يعني على - 00:02:30

الموجود على العبد ان ينقاد الى ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:02:50